الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني من وجهة نظر طلاب وطالبات جامعة تبوك في ضوء بعض المتغيرات

ملخص:

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني من وجهة نظر طلاب وطالبات جامعة تبوك في ضوء متغيرات النوع والتخصص والمستوى الأكاديمي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٧٠) طالبا وطالبة، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي، وقد استخدمت استبانة لهذا الغرض، وأظهرت النتائج وجود مستوى من الرضا لدى أفراد عينة الدراسة تجاه نظام الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني في الجامعة إلا أن استخدام الطلاب والطالبات لهذا النوع من الإرشاد كان ضعيف جداً، كما أوضحت النتائج أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة بين أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير النوع أو التخصص أو المستوى الأكاديمي على فقرات الاستبانة بشكل عام.

الكلمات المفتاحية: جامعة تبوك، الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني

Abstract

Electronic academic advising is considered an important element in educational process as it has a profound impact in connecting the student, advisor and educational institute as one unit to ensure the delivery of scientific subjects clearly and solve any obstacles that may face students during studying.For this, the researcher prepared this study to detect the reality of electronic academic advising from perspective of students of Tabuk University as regard to variations in gender, specialization and academic level.The study sample consisted of 470 students ،and the study tool was applied on respondents and data was processed using frequencies, averages and t tests .Results clarified that respondents have some sort of satisfaction towards electronic academic advising in the university but using of students for this type of advising was very weak ،because there are some obstacles prevented students to get benefits of electronic academic advising used in university . Results showed insignificant differences between respondents as regard to gender, specialization and academic level in all parts of questionnaire generally.

المقدمة:

تعتبر الاتجاهات الحديثة في التربية المعاصرة أمراً معقداً للغاية، لأنها تتضمن مجموعة من الأفكار والآراء والاتجاهات والميول والاهتمامات وغيرها من العوامل المادية والبشرية والطبيعية تتداخل معظمها مع بعضها البعض في تحديد صياغة العمليات التربوية الديناميكية، لنمو وتقدم المجتمع الإنساني، وحيث إن النظرة التي تبنتها العملية التربوية تشير إلى أهمية التركيز على الطالب بدرجة أكبر من التركيز على المنهج الدراسي مما أتاحت الفرصة أمام نظريات الإرشاد التربوي للإسهام بفاعلية في رفع المستوى التعليمي للطالب، نتيجة توافقه الدراسي والاجتماعي والنفسي، وبالتالي أصبح لبرامج الإرشاد الأكاديمي مكانة مهمة في العملية التربوية من أجل بناء الشخصية الإنسانية المتكاملة والمتزنة في مختلف جوانبها (سعد، ١٩٩١، ص٣).

ومن أجل ذلك أصبح الإرشاد الأكاديمي جزءًا رئيساً في أي نظام تربوي حيث قامت المؤسسات التربوية بتعيين متخصصين في الإرشاد والتوجيه، لتقديم الخدمات للطلاب، وقد تم تعيين مرشدين ومرشدات للمدارس كذلك تم تعيين موجه خاص لبرامج التوجيه والإرشاد، كما تم عقد الدورات التدريبية الخاصة بالتوجيه والإرشاد للمعلمين وأعضاء هيئة التدريس الراغبين في ذلك، وذوى الكفاءة لتطبيق برامج التوجيه والإرشاد بحسب الإمكانات المتاحة وتقديم الخدمات الإرشادية للطلاب لمساعدتهم على حل مشاكلهم النفسية والاجتماعية والأكاديمية (زهران، ١٩٨٧، ص٤٦)

وقد ظهر الإرشاد الأكاديمي بشكل رسمي عام ١٨٤١م في كلية "كينون" بالولايات المتحدة الأمريكية وقد اقتصر تطبيقه في تلك الفترة على أحد مسئولي الكلية الذي تم تفريغه بشكل كامل لمهمة إرشاد الطلاب والطالبات أكاديمياً ومساعدتهم في التعرف على أنظمة الجامعة بشكل عام، وفي عام ١٨٦٧م أشركت جامعة "جونز" أعضاء هيئة التدريس في عملية الإرشاد الأكاديمي بل وجعلته جزءاً لا يتجزأ من مهام عضو هيئة التدريس، وقد استمر الإرشاد الأكاديمي بهذا الشكل وبإمكانات محدودة حتى بداية الثمانينيات والتسعينيات حيث يؤكد بول وزملاؤه "أن الإرشاد الأكاديمي أنتقل إلى مرحلة متقدمة من التميز وأن المرشد الأكاديمي أصبح شريك حقيقي للطالب خلال مسيرته الدراسية.

ويرى كثيراً من المختصين في مجال التربية والتعليم وخصوصاً التعليم العالي بأن الإرشاد الأكاديمي هو روح العملية التعليمية حيث يضع الطالب على المسار الصحيح ويجعله قادراً على اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب ومع كثرة أعداد المنتسبين للتعليم من الطلاب والطالبات ظهرت مشكلة عدم توفر مرشد أكاديمي لكل طالب وطالبة بل أنه حتى في وجود وتوفر هذا المرشد فلن يكون قادراً على استيعاب

هذه الأعداد الكبيرة للطلاب والطالبات وتوجيههم التوجيه السليم، وأمام ذلك أصبحت الحاجة ملحة لوجود بدائل وحلول للوضع القائم وقد بادرت بعض الجامعات المحلية والعالمية بأفكار لمواجهة هذه المشكلة ومن أبرز هذه الحلول والأفكار اللجوء لتكنولوجيا التعليم، حيث ظهرت العديد من منصات التعلم الإلكتروني مثل (نظام البلاك بورد ونظام مودل ونظام جسور ونظام مهاره وغيرها من الأنظمة الأخرى) وجميع هذه المنصات تقدم تعلم إلكتروني داعم للعملية التعليمية حيث يستطيع عضو هيئة التدريس التواصل مع طلابه وطالباته في أي وقت ومن أي مكان من خلال هذه الأنظمة، ويحتوي كل نظام على مساحة لنشر المادة العلمية ومنتدى للنقاش بين عضو هيئة التدريس وطلابه وفيديوهات وصفوف افتراضية ونظام رسائل إلكترونية، علماً أن نظام الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني لم يكن من ضمن الخدمات التي تقدمها منصات التعلم الإلكتروني ولكن بعد زيادة الضغط على المرشدين الأكاديميين وكثرة أعداد الطلاب والطالبات تم الاستعانة بهذه المنصات وذلك بفتح مسارات خاصة بالإرشاد الأكاديمي الإلكتروني داخل المنصة الإلكترونية حيث يقوم عضو هيئة التدريس بتوجيه طلابه والرد على أسئلتهم واستفساراتهم داخل المنتدى الإلكتروني متجاوزاً حدود الزمان والمكان كما أن السؤال الذي يتم طرحه والإجابة عليه من قبل المرشد الأكاديمي يستطيع بقية الطلاب رؤيته والاستفادة من هذه الإجابة بينما بطريقة الإرشاد الأكاديمي التقليدي لن يستفيد إلا طالباً واحداً وسيتم تكرار السؤال على المرشد الأكاديمي من كل طالب على حده.

وتذكر وزارة التعليم العالي (١٤٣٢ ج٢ ص١٦٩) أن التعليم عن بعد قد بدأ في أواخر سبعينيات القرن الماضي؛ وذلك من خلال بعض الجامعات الأوربية والأمريكية التي كانت تقوم بإرسال مواد تعليمة مختلفة للطلاب عبر البريد، وكانت هذه المواد تشمل الكتب وأشرطة التسجيل الصوتي والفيديو، كما كان الطالب يقوم بإرسال واجباته الدراسية باستخدام الطريقة نفسها، وكانت هذه الجامعات تشترط حضور الطالب لمقر الجامعة لأداء الاختبار النهائي الذي بموجبه يتم منح الشهادة له عند تخرجه، ثم تطور الأمر في أواخر الثمانينيات الميلادية ليتم من خلال القنوات التليفزيونية، وفي أوائل التسعينيات ظهر الإنترنت كوسيلة اتصال قوية بديلة تتسم بالسرعة والسهولة، وليحل البريد الإلكتروني محل البريد العادي في إرسال المقررات والواجبات، وفي أواخر التسعينيات وأوائل القرن الحالي ظهرت المواقع التي تقدم خدمة متكاملة للتعليم عن طريق الويب، وهي الخدمة التي شملت المحتوى للتعليم الذاتي، بالإضافة لإمكانيات التواصل والتشارك مع زملاء الدراسة من خلال ذات الموقع أو البريد الإلكتروني، وحديثاً ظهرت الفصول التفاعلية التي تسمح للمعلم أو المحاضر أن يلقي دروسه مباشرة على أعداد كبيرة من الطلاب في جميع أنحاء العالم دون التقيد بالمكان، بل تطورت هذه الأدوات لتسمح بمشاركة الطلاب بالحوار والمداخلة.

ومع التطور التقني في عالم الاتصالات ووصولها إلى الأسواق العالمية والعربية ظهرت في العالم العربي عدة نداءات من داخل المؤسسات التعليمية تنادي بالإفادة من التقدم التقني؛ لتحقيق الأهداف التربوية وإيصال التعليم إلى كل بيت عربي، مبرزين مع نداءاتهم عدداً من المبررات التي تؤكد الحاجة إلى التوسع في التعليم عن بعد في الدول العربية، ومن هذه المبررات ما ذكره الصريع (٢٠٠٧م) حيث صنفها في ثلاثة مجالات هي:

- مبررات عالمية وتقنية: ويقصد بها ما نادت به توصيات مؤتمرات وندوات عالمية كثيرة لزيادة فرص الالتحاق بالتعليم العالي لأفراد المجتمع كافة، بالإضافة إلى ما أشارت إليه الدراسات من نجاح هذا التعليم في دول متقدّمة كبريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية واليابان.

- مبررات محلية: فتزايد السكان في الدول العربية وتزايد الطلب الاجتماعي على التعليم بجميع مراحله، جعل التعليم ضرورة ملحة وذلك تلافياً للتورط في المشكلات الاجتماعية الناتجة عن عدم توفر التعليم كالبطالة مثلاً، هذا بالإضافة إلى الحاجة إلى تطوير أداء الموظفين على رأس العمل والحاجة كذلك إلى تأهيل الخريجين العاطلين عن العمل.

- مبررات اقتصادية: حيث أظهرت خطط التنمية في العديد من البلدان العربية أن عدم توفر فرص التعليم لشرائح عديدة من الناس، كان أحد أبرز معيقات التنمية البشرية والاجتماعية الشاملة.

وبناءً على هذه المبررات؛ اهتمت بعض الدول العربية بالتعليم عن بعد، ففتحت له جامعات خاصة، وأذنت لبعض الجامعات التقليدية بفتح عمادات تعنى به وبطلابه وشؤونهم التعليمية والإدارية.

الإحساس بمشكلة الدراسة:

لا يشك أحد خصوصاً من العاملين في مجال التعليم العالي بأهمية الإرشاد الأكاديمي في مسيرة الطالب الجامعي بل أن هناك من الطلاب والطالبات من كان على وشك الفشل الدراسي وبفضل الإرشاد الأكاديمي ومساعدة المرشد الأكاديمي حقق أعلى الدرجات في مشواره التعليمي وهناك العديد من الدراسات التي أثبتت نتائجها أهمية الإرشاد الأكاديمي بالنسبة للطلاب والطالبات ومن تلك الدراسات دراسة (Noel-Levitz, 2009) والتي من خلالها تم أخذ رأي أكثر من مائة ألف طالب وطالبة من طلاب التعليم العالي والذين يمثلون تقريباً (٩٠) كلية وجامعة أمريكية على مدى ثلاث سنوات من ٢٠٠٦-٢٠٠٩م حول آرائهم في عدة خدمات جامعية ومن ضمن هذه

الخدمات خدمة الإرشاد الأكاديمي وقد تصدر الإرشاد الأكاديمي جميع الخدمات التي وضعت في الاستفتاء من ناحية أهميته للطلبة الجامعيين وركزت هذه الدراسة علي تحديد مدى رضا الطلاب عن مستوى الخدمات التعليمية التي تقدم لهم عن طريق الإنترنت وأكدت أن نجاح أي مؤسسة تعليمية يعتمد بشكل أساسي على مدى رضا الطلاب عن المواد التعليمية وطرق الشرح والتوصيل مما يؤثر إيجاباً أو سلباً على معدلات التخرج ومكانة المؤسسة بشكل عام، كما أكد أيضاً على أن كل مؤسسة تعليمية ناجحة لابد أن تضع نفسها تحت منظار التقييم والتدقيق بشكل دوري وأن تقارن المحتوى الذي تقدمه كل عام بما قد سبق من مناهجها لكي تصل إلى الأفضل ولكي ترضي طلابها. .

وكأي خدمة يتم تقديمها للطلبة الجامعيين فإن الإرشاد الأكاديمي ورغم أهميته القصوى لم يُفعّل بالشكل المطلوب بل إن هناك دراسات أثبتت عدم رضا من قبل الطلبة حول موضوع تطبيق الإرشاد الأكاديمي في جامعاتهم التي يدرسوا بها ومن ذلك دراسة (الدليم، ٢٠١١، السملق، ٢٠١٠، الصقيه، ٢٠١٣).

وبتتبع الدراسات السابقة التي تناولت الإرشاد الأكاديمي يُلاحظ أنّ هناك اختلافا بين نتائجها حيث أثبتت نتائج دراسة (دواح، ٢٠١٠) نجاح تجربة الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني في جامعة "جازان" بالمملكة العربية السعودية ولكن في جامعة "المجمعة" بالمملكة العربية السعودية جاءت نتائج دراسة (القواسمي، ٢٠١٣) مختلفة تماماً حيث أثبتت نتائجها وجود صعوبات فنية وإدارية عند تطبيق نظام الإرشاد الأكاديمي التفاعلي كما أوضحت النتائج أيضاً وجود ضعف في التواصل بين الطالب والمرشد الأكاديمي .

ورغم ذلك إلا أنّ هناك دراسات أُجريت في بيئات أخرى اتفقت نتائجها مع بعضها البعض ومن هذه الدراسات دراسة (Hester, 2008 & Allen, 2014) حيث أجريت هاتين الدراستين في الولايات المتحدة الأمريكية وقد أوضحت نتائجها أن هناك تواصل جيد بين الطلبة والمرشدين الأكاديميين كما سجلت النتائج أيضاً مستوى رضا جيد من قبل الطلبة تجاه نظام الإرشاد الأكاديمي بشكلٍ عام.

كما أن هناك دراسات تتحدث عن واقع رضا الطلبة عن نظام الإرشاد الأكاديمي التقليدي وليس الإلكتروني أو التفاعلي أو المفتوح وقد اتفقت نتائج هذه الدراسات جميعها على وجود عدم رضا من قبل الطلبة اتجاه نظام الإرشاد الأكاديمي ومن هذه الدراسات (الصقية، ٢٠١١ & الصقية، ٢٠١٣ & الشافعي، ٢٠٠٨ & سليمان، ٢٠٠٨ & السرابي، ٢٠٠٧ & أبو حمادة، ٢٠٠٦ & غوني، ٢٠٠٠ & Aluedi. ٢٠٠٦).

كل هذا الاختلاف وهذا التباين في نتائج الدراسات السابقة شجع الباحث على القيام بهذه الدراسة ومحاولة التعرف على واقع الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني باستخدام التقنيات التعليمية الموجودة في تكنولوجيا التعليم حيث يمكن تفسير نتائج عدم رضا الطلبة عن واقع الإرشاد الأكاديمي بسبب عدم تطوير هذا النظام وعدم فتح قنوات تواصل سهله وميسرة لربط الطالب بالمرشد الأكاديمي بكل يسر وسهولة ولذلك جاءت فكرة هذه الدراسة لتلقي الضوء على تكنولوجيا التعليم والإرشاد الأكاديمي الإلكتروني من وجهة نظر طلاب وطالبات جامعة تبوك، علماً أنه من المتوقع أن تساعد نتائج هذه الدراسة المسئولين في جامعة تبوك من أجل دعم فكرة نظام الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني وتحويله من مجرد مبادرة واجتهاد من بعض الأقسام إلى نظام مُلزم لجميع المرشدين الأكاديميين في الجامعة بشكل رسمي.

مشكلة الدراسة:

يعد تحسين فاعلية الإرشاد الأكاديمي بصفة عامة والإلكتروني بصفة خاصة أمرا ضروريا للعملية التربوية بمجملها، كما أن مستقبل هذا النوع من الإرشاد يعتمد على توفير بيانات محسوسة حول فوائده ومحدداته.

ورغم أهمية الإرشاد الأكاديمي بصفة عامة والإلكتروني بصفة خاصة إلا أنّه يواجه العديد من العقبات، حيث إن السبب في عدم استفادة بعض الطلاب والطالبات من هذا الإرشاد بالشكل المطلوب قد يكون بسبب كثرة أعداد الطلاب وعدم قدرة المرشد الأكاديمي على متابعة الجميع والتواصل معهم ولهذا السبب قامت عمادة التعلم الإلكتروني في جامعة تبوك بإطلاق نظام الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني وبما أن هذا النظام جديد أراد الباحث التعرف على هذا النظام ومدى استخدامه والمعوقات التي تحول دون الاستفادة منه .

وهو ما أكدته بعض الدراسات السابقة، كدراسة (سعادة وآخرون ٢٠٠٧، والعمايرة ٢٠٠٧، ومعمار والمصري ٢٠٠٦، والسفاسفه ٢٠٠٥، والجلاد والزعبي ٢٠٠٤، وأسعد ٢٠٠٣، والجلاد ٢٠٠١) حيث أشارت إلى أن هناك بعض المعوقات التي تواجه الطالب الجامعي في بيئتنا العربية ومنها ضعف برامج الإرشاد والتوجيه الأكاديمي للطلاب في السنوات الأولى من مراحل الدراسة الجامعية، إذ أنه غالباً ما يواجه الطالب فجوة كبيرة بين مرحلة التلقي في المرحلة الثانوية ومرحلة الاعتماد على النفس والإبداع التي يجب أن يكون عليها في البيئة الجامعية، ولهذا السبب وضعت الكثير من الجامعات علي مستوى العالم نظاماً متكاملاً للإرشاد والتوجيه الأكاديمي يلبي بشكل شامل احتياجات الطلاب وأولياء أمورهم والبيئة الأكاديمية في الكليات التي ينتمون إليها.

لذلك جاءت فكرة هذه الدراسة للتعمق في استكشاف ومعرفة الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني من وجهة نظر طلاب وطالبات جامعة تبوك في ضوء بعض المتغيرات .

أسئلة الدراسة:

١. ما واقع الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني من وجهة نظر طلاب وطالبات جامعة تبوك؟
٢. ما مدى استخدام الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني من وجهة نظر طلاب وطالبات جامعة تبوك؟
٣. إلى أي مدى يختلف استخدام طلاب وطالبات جامعة تبوك لنظام الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني وفق متغيرات (النوع، التخصص، المستوى الأكاديمي)؟
٤. ما العوائق التي تحول دون استخدام نظام الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني من وجهة نظر طلاب وطالبات جامعة تبوك؟

أهداف الدراسة:

١. التعرف على الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني من وجهة نظر طلاب وطالبات جامعة تبوك.
٢. التعرف على مدى استخدام الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني من وجهة نظر طلاب وطالبات جامعة تبوك.
٣. التعرف على أثر متغيرات (النوع، التخصص، المستوى الأكاديمي) على استخدام طلاب وطالبات جامعة تبوك لنظام الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني.
٤. التعرف على العوائق التي تحول دون استخدام نظام الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني من وجهة نظر طلاب وطالبات جامعة تبوك.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة من الناحية النظرية في حداثة الموضوع الذي تتحدث عنه حيث لا يوجد {حسب علم الباحث} إلا القليل من الدراسات التي تناولت موضوع الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني لذلك من المتوقع أن تساهم هذه الدراسة نظرياً في أثراء الأدب النظري بشيء جديد كما ستساهم في بناء مقياس جديد خاص بقياس واقع الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني.

ومن الناحية التطبيقية ستساهم هذه الدراسة في إعطاء صورة كاملة عن الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني ومدى استخدامه والمعوقات التي تحد من استخدامه، كذلك ستوفر هذه الدراسة بعض الحلول المقترحة القابلة للتطبيق للتغلب على مشكلات الإرشاد الأكاديمي التي تواجه المؤسسات التعليمية في يومنا الحاضر خاصة في التعليم الجامعي، كما أن هذه الدراسة عملياً ستساعد المسئولين في اتخاذ قرارات تهدف إلى تطوير وتحسين نظام الإرشاد الأكاديمي بشكل عام.

حدود الدراسة:

المحدد الجغرافي: جامعة تبوك في المملكة العربية السعودية باعتبار نظام الإرشاد الأكاديمي فيها مستحدثاً.

المحدد البشري: عدد (٤٧٠) طالبا وطالبة من طلاب جامعة تبوك يمثلون جميع كليات الجامعة وجميع المستويات الدراسية.

المحدد الزمني: تم إجراء هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ١٤٣٦ / ١٤٣٧ هـ.

مصطلح الدراسة:

الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني: هو عملية مستمرة ومنتظمة تقوم على التخطيط وتحديد الأهداف وتوجيه الطالب والتواصل معه من خلال تكنولوجيا التواصل الإلكتروني.

ويمكن تعريف الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني إجرائياً في هذه الدراسة على إنه منصة إلكترونية يستطيع المرشد الأكاديمي من خلالها التواصل مع طلابه وطالباته إلكترونياً في أي وقت ومن أي مكان.

الإطار النظري والدراسات السابقة: (الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني لطلاب الجامعة)

ماهية الإرشاد الأكاديمي:

يرى (Gordon, 2008) أن نظام الإرشاد الأكاديمي تطور بشكل كبير منذ الستينيات حتى وصل إلى ما وصل إليه اليوم حيث أصبح المرشد الأكاديمي ينظر للطالب على أنه شريك في اتخاذ القرار وليس مجرد طالب مهمل وضعيف ويحتاج إلى العون والمساعدة وكذلك ركز جوردون وزملاؤه على ضرورة استخدام التكنولوجيا ووسائل التعليم الحديثة في توصيل المعلومات وفي التعامل مع الطلاب كما أوضح أن لذلك دور مؤثر جدا على العملية التعليمية بشكل عام وعلى الطلاب بشكل خاص فمع ازدياد أعداد

الطلاب واتساع مداركهم وآفاقهم أصبح من الضروري متابعتهم بشكل يومي وبشكل منتظم دون الارتباط بحدود الزمان والمكان و كذلك مسايرة أفكارهم وطموحهم بمرشدين أكاديميين لديهم من العلم والمهارة ما يجعلهم قادرين على أداء هذه المهمة.

ولتقديم إرشاد أكاديمي جيد ترى (Pizzolato, 2008) أن هناك خمس خطوات لابد أن يتنبه لها كل مرشد أكاديمي عند إرشاد طلابه وطالباته، وهي على النحو التالي:

١. محاولة التعرف على أهداف الطالب الحياتية وميوله.
٢. التعرف على الأهداف المهنية للطالب أو الطالبة.
٣. تحديد التخصص الأكاديمي للطالب.
٤. اختيار المقررات.
٥. جدولة هذه المقررات أو الساعات الدراسية.

وترى بيزولاتو أن أكبر مهمة للمرشد الأكاديمي هي القدرة على تحويل أهداف الطالب أو الطالبة من مجرد أفكار إلى واقع ملموس بمعنى ربط أهداف الطالب بواقعه بشكل واضح كما ترى أن من واجب المرشد الأكاديمي أن لا يخدع طلابه وطالباته الذين يرشدهم أكاديميا.

أهداف الإرشاد الأكاديمي:

يرى (O Banion, 2009) أن هدف الإرشاد الأكاديمي هو مساعدة الطالب في اختيار البرنامج التعليمي المناسب لتطوير مهاراته وزيادة كفأته كما أكد أيضا على ضرورة التركيز على ماهية وطبيعة الإرشاد الأكاديمي مع وجود اتفاق عام على أهميته وأضاف أن أي عضو هيئة تدريس تتاح له فرصة الإرشاد الأكاديمي سيكون أداءه أفضل من زميله الذي لم يكن يوماً ما مرشداً أكاديمياً والسبب من وجهة نظر أوبأنيون أن الإرشاد الأكاديمي يتيح لعضو هيئة التدريس الاحتكاك بالطلبة والتعرف على نقاط قوتهم وضعفهم وهذا بالطبع يساعده في فهم خصائصهم واحتياجاتهم كما أن الإرشاد الأكاديمي يكسب عضو هيئة التدريس خبرات إضافية غير خبرة التدريس.

ويشير (عشيبة، ٢٠٠٠) إلى أن أهداف الإرشاد الأكاديمي في مؤسسات التعليم الجامعي تتمثل في: -

١- تقديم المعلومات الأكاديمية والإرشادية للطلبة وزيادة وعيهم برسالة الجامعة وأهدافها وأنظمتها.

٢- التعرف على المشكلات والعقبات التي تحول دون قدرة الطالب على التحصيل العلمي والعمل على تغيير الأفكار والاتجاهات السلبية نحو التعليم وتبني أفكار أكثر إيجابية.

٣- تزويد الطلبة بالمهارات الأكاديمية والشخصية التي تمكنهم من فهم ذواتهم وقدراتهم وميولهم وممارسة دور ايجابي في العملية التعليمية.

٤- توجيه الطلبة ومتابعتهم خلال فترة الدراسة الجامعية (عشيبة، ٢٠٠٠، ص ٥٢٨).

مفهوم الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني:

أمام تزايد أعدد الطلبة والضغط الكبير على المؤسسات التعليمية قامت العديد من المؤسسات والهيئات والجامعات بابتكار برامج وأنظمة لمساعدة المرشدين الأكاديميين من أجل إيصال رسالتهم لجميع الطلاب والطالبات المرتبطين بهم ومن ذلك برامج الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني حيث يعتبر الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني مهم جداً في العملية التعليمية لأنه يقوم بربط الطالب بالمؤسسة التعليمية التي يتعلم بها متجاوزاً حدود الزمان والمكان، كما أن المرشد الأكاديمي ومن خلال الإرشاد الإلكتروني يبقى على تواصل مستمر مع طلابه وطالباته حتى في أوقات الإجازات بل قد يستطيع الطالب ومن خلال نظام الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني استشارة مرشدة الأكاديمي في أمور حياتية أخرى بعيداً عن الدراسة وبذلك ينتقل الإرشاد من أسوار المؤسسات التعليمية إلى أفق الحياة الأوسع ويتحول من كونه إرشاد أكاديمي بحت إلى إرشاد أكاديمي وتربوي ونفسي واجتماعي وأُسري بل وحتى وظيفي حيث يمتلك بعض المرشدين معلومات وخبرات حياتية كبيرة ربما تفيد طلابهم وتغير مسار حياتهم إلى الأفضل .

مزايا الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني:

من مزايا الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني أنه يعمل على توفير قاعدة بيانات إلكترونية عن كل طالب وطالبة وهذا يساعد المرشد الأكاديمي في استدعاء ملف الطالب بشكل إلكتروني والحصول على معلومات كبيره حول تخصصه ومعدله وعدد المقررات المجتازة والأخرى التي تعثر فيها الطالب، كما إن الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني يكسر الحاجز النفسي والخجل بين الطالب ومرشدة الأكاديمي حيث يستطيع الطالب أو الطالبة مناقشة المرشد الأكاديمي إلكترونياً في مواضيع قد لا يستطيع مناقشتها معه بشكل مباشر، أضف إلى ذلك أن المؤسسة التعليمية التي تستخدم نظام الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني تستطيع خلق منافسة قوية بين جميع المرشدين الأكاديميين في أقسام الكلية

المختلفة بل إنه أحيانا يكون هناك منصة إلكترونية عامة على مستوى الجامعة لكل كلية فيها مسار مختلف عن الكلية الأخرى وهذا يساعد على تعميم أي تجربة ناجحة في الإرشاد الأكاديمي كما أنه يساعد على عمل برامج ومبادرات تحفيزية وتشجيعية بين جميع الأقسام والكليات المختلفة بل أن هذه المنصة تساعد الطلاب والطالبات على تبادل الآراء والمعلومات مع بعضهم البعض.

ورغم هذه المزايا إلا أنه لا يعتبر الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني بديلاً للإرشاد الأكاديمي التقليدي حيث يعتبر داعماً له وشكلاً من أشكاله ولكن بصورة مطوره وهناك بعض التجارب المحلية والعالمية لكليات وجامعات طبقت ما يسمى بالإرشاد الأكاديمي الإلكتروني ومنها "جامعة الملك عبد العزيز" حيث قامت الجامعة بإنشاء بوابة إلكترونية لتقديم خدمات الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني وتم إعطاء كل مرشد أكاديمي اسم مستخدم على هذه البوابة وربطه إلكترونياً بطلابه وطالباته الذي يشرف عليهم أكاديمياً، كما قامت جامعة الملك سعود بإطلاق برنامج باسم (ساعدني) وهو برنامج خاص بالإرشاد والتوجيه الإلكتروني وكان ذلك من خلال عمادة شؤون الطلاب بالجامعة وقد ساهم هذا البرنامج في حل الكثير من مشاكل الطلاب والطالبات بشكل إلكتروني دون الحاجة إلى الحضور للجامعة كما أنه ساهم في تخفيف الضغط على مكاتب المرشدين الأكاديميين خصوصاً في بداية الفصل الدراسي عند تسجيل الجداول الدراسية حيث يكون الطالب بحاجة إلى من يرشده ويأخذ بيده خصوصاً الطلاب والطالبات المستجدين، أيضاً قامت جامعة تبوك ممثلة في عمادة التعلم الإلكتروني بتفعيل نظام الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني من خلال نظام (Moodle) حيث تم فتح مسارات لكل كلية ولكل قسم داخل النظام وكذلك تم ربط كل مرشد أكاديمي بطلابه وطالباته آليا، أيضا تعتبر الجامعة السعودية الإلكترونية رائدة في هذا المجال حيث تتم الدراسة في هذه الجامعة بشكل إلكتروني كامل بما في ذلك الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني.

وقد أثبتت نتائج دراسة (دواح، ٢٠١٠) التي أُجريت في جامعة جيزان نجاح مشروع الإرشاد الأكاديمي المفتوح حيث أصبح المرشد يرعى طلابه وطالباته ليس أكاديمياً فقط بل حتى نفسياً واجتماعياً وصحياً وكل ذلك عن طريق الإرشاد الأكاديمي المفتوح كما أن نتائج دراسة دواح لم تذكر أي صعوبات أو عوائق عند إطلاق نظام الإرشاد الأكاديمي المفتوح في الجامعة ولم تشير أيضاً إلى وجود فروق ذات دلالة في استفادة الطلبة من نظام الإرشاد الأكاديمي المفتوح من ناحية النوع أو التخصص أما المستوى الأكاديمي فقد أشارت النتائج إلى فروق لصالح طلبة المستوى الأول حيث كانوا أكثر استفادة من زملائهم الذين يدرسون في المستوى الثامن وقد أكدت الدراسة أنه لضمان نجاح هذه الخدمة لابد من توافر العديد من الأشياء منها ضرورة توافر جميع عناصر الإرشاد الأكاديمي للارتقاء بمخرجات التعليم لما لها من علاقة واضحة في تقديم

يد العون للطالب في مسيرته العلمية داخل الجامعة وضرورة العمل على استخدام التطور التكنولوجي في الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات للعبور إلى مفهوم الاسترشاد الالكتروني والتعامل مع المنصات الإرشادية الالكترونية لتسهيل الوصول للمعلومات الضرورية.

وعلى المستوى العربي أطلقت "جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا" خدمة (Interactive E Learning) وتسمى خدمة الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني التفاعلي حيث يستطيع الطلبة من خلال هذه الخدمة التواصل مع بعضهم البعض وكذلك التواصل مع المرشد الأكاديمي في أي وقت ومن أي مكان، وعالمياً قامت جامعة (Multimedia) في ماليزيا بالعمل على استحداث تطبيق إلكتروني يقدم خدمة الإرشاد الأكاديمي للطلبة منذ قبول الطالب وحتى تخرجه من الجامعة وهذا التطبيق مرتبط آلياً بالقبول والتسجيل وبقسم الطالب من أجل مساعدة المرشد الأكاديمي وإعطائه تصور كامل عن الطالب ومقرراته ومعدله الفصلي والتراكمي، وفي عام ٢٠٠٦م أطلقت جامعة التكنولوجيا في أستراليا نظام الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني.

وفي دراسة لهستر (Hester, 2008) في إحدى الجامعات الأمريكية للبحث عن أفضل الطرق لتقييم أداء المرشدين والطلاب في عملية الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني أكدت نتائج الدراسة على ضرورة ربط عناصر التقييم المختلفة بصفات الطلاب لتقديم تقييم أفضل لخدمة الإرشاد الأكاديمي على المستوى الجامعي، وبشكل عام فقد أوضح الطلاب والطالبات أنهم يتمتعون بعلاقات جيدة مع مشرفيهم وأنهم راضين عن مستوى الإرشاد الأكاديمي الذي يحصلوا عليه في الجامعة كما أوضحوا أن هناك تواصل جيد مع مرشديهم الأكاديميين سواءً بالمقابلة المباشرة أو عن طريق وسائل التواصل الإلكترونية المختلفة ومن أهمها خدمة الإيميل.

وقد اتفقت مع هذه النتيجة نتائج دراسة (Allen J, 2014) حيث أُجريت هذه الدراسة على أكثر من عشرة آلاف طالب وطالبة ينتمون لخمس جامعات أمريكية لقياس مدى رضا الطلاب عن الإرشاد الأكاديمي وبالأخص الدور الذي يقدمه لهم الإرشاد في مواجهة المشكلات والمصاعب التي تواجههم في فترة الدراسة وقد كشفت نتائج الدراسة أن نسبة الرضا عن الإرشاد الأكاديمي الذي يقدم لهم أقل من رضاهم عن الخدمات والخبرات التعليمية الأخرى التي قُدمت لهم كما كشفت النتائج أيضا انه كانت لدى الطلبة نظرة إيجابية تجاه الإرشاد الأكاديمي ونسبة تواصل جيد مع المرشدين الأكاديميين.

ورغم هذا التسابق من قبل الجامعات والكليات من أجل تطبيق الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني إلا أن هناك بعض الصعوبات التي ظهرت وأدت إلى ضعف

الاستفادة من هذا النظام حيث أوضح (الزبون، ٢٠٠٨) في دراسة أجريت على ٤٩٧ طالب من طلبة جامعة "جرش" الأردنية بخصوص مشكلات الإرشاد الأكاديمي أن بعض الطلبة لا يستطيع شراء جهاز حاسوب وليس لديه القدرة المالية للاشتراك في الإنترنت والمتابعة مع المرشد الأكاديمي بشكل إلكتروني، كما ذكر أيضاً بأن هناك مشكلات أخرى تمنع الاستفادة من نظام الإرشاد الأكاديمي بشكل إلكتروني ومنها عدم دعم رئيس القسم لهذا النوع من الإرشاد ومطالبة أعضاء هيئة التدريس بضرورة وضع ساعات مكتبية لغرض إرشاد الطلبة ومقابلتهم بشكل تقليدي.

كما ظهرت هذه الصعوبات أيضاً في نتائج دراسة (القواسمي، ٢٠١٣) حيث هدفت هذه الدراسة إلى وضع تصور مقترح للإرشاد التفاعلي في جامعة "المجمعة" بالمملكة العربية السعودية وقد أثبتت نتائج الدراسة وجود صعوبات وعوائق فنية وإدارية تحول دون الاستفادة من نظام الإرشاد التفاعلي مما أدى إلى ضعف التواصل مع المرشد الأكاديمي إلكترونياً كما أثبتت نتائج هذه الدراسة أيضا أن برامج الاسترشاد الأكاديمي بأشكالها الجزئية قد تكون متوفرة كجزء من أنظمة أخرى مثل أنظمة التعلم الالكتروني مع ملاحظة أن هذه الأنظمة تعنى بالعلاقة بين الأستاذ والطالب وتحصيله في مقرر دراسي معين، أيضا أثبتت نتائج هذه الدراسة أن أغلب أنظمة التعلم الالكتروني تفتقد إلى التكامل وتعاني من نقص الأدوات المساعدة والبرامج المنطقية التي تساعد في اتخاذ القرار مما يؤدي إلى إرجاع العملية الإرشادية الى المفهوم التقليدي، وقد أوصت هذه الدراسة بضرورة تواجد منصات استرشادية ذات مواصفات معينة ومستقلة تتوفر فيها جميع ما يتعلق بالإرشاد الأكاديمي وتتوفر فيها العناصر الإرشادية من مدخلات ومخرجات كما اوصت المؤسسات التعليمية وخاصة الناشئة منها الى الإسراع في تنصيب مثل هذه المنصات وإدارتها وتفعيلها واستخدامها لتصبح العملية الإرشادية متنوعة وممتعة وذات كفاءة عالية توفر الوقت والجهد وتقلل من الأخطاء الإرشادية التي قد تنعكس سلبيا على حياة الطالب الأكاديمية والمهنية في المستقبل.

أيضاً أثبتت نتائج دراسة (الصقية، ٢٠١١) عدم رضا حول مستوى الإرشاد الأكاديمي من قبل طالبات جامعة "الأميرة نوره"، وبعد عامين أعادت الباحثة (الصقية، ٢٠١٣) نفس الدراسة في نفس الجامعة وكانت النتيجة قريبة إلى حد كبير من نتيجة الدراسة السابقة التي أجرتها الباحثة في٢٠١١م حيث أبدت الطالبات عدم رضا حول مستوى الإرشاد الأكاديمي، كما أن نتائج الدراسة لم تسجل فروق فردية بين الطالبات على متغير التخصص أما متغير المستوى الأكاديمي فقد كان لصالح طالبات المستوى الأول حيث أبدين مستوى رضا حول خدمة الإرشاد الأكاديمي أفضل من زميلاتهن اللائي يدرسن في المستوى الثامن (الصقية، ٢٠١١) (الصقية، ٢٠١٣).

وفي سياق متصل كشفت دراسة (الشافعي، ٢٠٠٨) التي أُجريت على عدد من الطلبة في كلية المعلمين بالمدينة المنورة عدم رضا من قبل الطلاب والطالبات حول مستوى الإرشاد الأكاديمي في الكلية وقد أوضح الطلاب أنهم يجدوا صعوبة في التواصل مع المرشد الأكاديمي.

أيضاً اتفقت مع هذه النتيجة دراسة (السرابي، ٢٠٠٧) والتي أُجريت في جامعة "الإسراء "بالمملكة الأردنية الهاشمية حيث أبدى الطلبة من خلال هذه الدراسة تذمرهم من مستوى الإرشاد الأكاديمي بالجامعة وأنه لم يكن على مستوى الطموح، وفي جامعة "القصيم" بالمملكة العربية السعودية أجرى (أبو حمادة، ٢٠٠٦) دراسة هدفت إلى ضرورة التعرف على المشكلات التي أدت إلى ضعف مخرجات التعلم بجامعة "القصيم" وقد بينت نتائج الدراسة أن من ضمن أسباب تعثر الطلبة عدم وجود تواصل جيد وكافي بين الطالب والمرشد الأكاديمي.

وهدفت دراسة (Smith,R,m, 2005) إلى وضع تصور مقترح لكيفية بناء علاقة شخصية بين المرشد الأكاديمي وطلابه، وذلك بناء على الكثير من الدراسات والأبحاث السابقة في مجال الإرشاد الأكاديمي والتي أثبتت فعالية العلاقة الإيجابية بين المرشد وطلابه في التغلب على المشكلات الأكاديمية التي يواجها الطلاب، وقد استخدم الباحث أسلوب دراسة الحالة، وتم تطبيق الدراسة على احدى عشر طالبا، وقد اوصت الدراسة بضرورة حث المرشدين الأكاديميين على تكوين علاقات شخصية وطيبة مع الطلاب.

بينما هدفت دراسة (Damminger,J.K, 2001) إلى التعرف على مستوى رضا طلاب جامعة راون بولاية نيوجرسي الأمريكية عن برنامج الإرشاد الأكاديمي المقدم لهم من قبل مركز الإرشاد الأكاديمي والتخطيط المستقبلي في الجامعة، حيث تقدم الجامعة برنامجا يتضمن إرشادا أكاديميا وإرشادا لكيفية التخطيط المستقبلي في نفس الوقت، وهذه الوظيفة للإرشاد الأكاديمي وظيفة غير تقليدية وكانت نابعة من توصيات كثير من الدراسات التي أكدت على أهمية أن يتضمن الإرشاد الأكاديمي إرشادا للتخطيط المستقبلي، وكان من نتائج الدراسة أن ٦٣% من الطلاب راضون بدرجة كبيرة جدا عن الإرشاد الأكاديمي المقدم لهم، و٢٩% راضون بدرجة كبيرة، و٨% راضون. وكان من أهم عوامل رضا عينة الدراسة هو إلمام المرشد الأكاديمي بالتخصصات المتوفرة والوظائف المستقبلية.

وقامت دراسة (Mastrodicasa, J. M, 2001) بفحص نموذج الإرشاد الأكاديمي المستخدم في جامعة فلوريدا، وهذا النموذج يعتمد على أعضاء هيئة التدريس بشكل رئيسي في تقديم الإرشاد الأكاديمي للطلاب المستجدين في الجامعة، ولأن الجامعة

تستخدم هذا النموذج، فإنها تقوم بتدريب أعضاء هيئة التدريس على مهام الإرشاد الأكاديمي المطلوبة منهم، وهذا التدريب يهيئ الأعضاء للتواصل مع الطلاب، ويقدم لهم معلومات دقيقة عن نظام الجامعة والتسجيل فيها وإضافة وحذف المقررات وذلك حتى يستطيعوا إرشاد الطلاب منذ بداية التحاقهم بالجامعة، والهدف من هذا النموذج هو متابعة الطلاب في برنامج أعدته الجامعة خصيصا لمتابعة الطلاب منذ تسجلهم في الجامعة حتى تخرجهم، وقد توصلت الدراسة إلى أن برنامج المتابعة ناجح بنسبة ٩٨%، وذلك عائد إلى تفعيل هذا النموذج من الإرشاد الأكاديمي.

كما هدفت دراسة (غوني، ٢٠٠٠) إلى التعرف على واقع الإرشاد الأكاديمي في جامعة الملك عبد العزيز وقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود رضا من قبل الطلاب وأعضاء هيئة التدريس على نظام الإرشاد الأكاديمي في الجامعة حيث أفاد أعضاء هيئة التدريس أن اللوائح والأنظمة الخاصة بنظام الإرشاد الأكاديمي غير واضحة وأفاد الطلاب بأنهم لم يستفيدوا من نظام الإرشاد الأكاديمي بشكل كامل لدرجة أن هناك طلاب دخلوا الجامعة وتخرجوا منها ولم يقابلوا مرشد أكاديمي واحد وقد أوصّت هذه الدراسة بضرورة تطوير نظام الإرشاد الأكاديمي في الجامعة بشكل أفضل مما هو عليه ويبدو أن بوابة الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني التي أطلقتها جامعة "الملك عبدالعزيز" مؤخراً جاءت تلبية لتوصية هذه الدراسة .

وفي نيجيريا أجرى (Aluede, et al, 2006) دراسة في احدى الجامعات هناك وقد أوضحت نتائج هذه الدراسة أن أغلب الطلبة المهنيين الذين انخرطوا في العمل المهني كانوا بحاجة ماسة إلى تطوير وسائل الإرشاد الأكاديمي في الجامعة بشكل أفضل مما هي عليه (Aluede, et al, 2006).

التعقيب على الدراسات السابقة:

باستعراض الدراسات السابقة التي كتبت حول موضوع الدراسة تبين أنها في مجملها ركزت على واقع الإرشاد الأكاديمي بشكل عام ومدى أهميته للطلاب والطالبات ومدى استخدامه وتفعيله والصعوبات والعوائق التي تمنع المرشد الأكاديمي من القيام بمهامه الإرشادية على أكمل وجه، كما أن معظم الدراسات السابقة اعتمدت على المنهج الوصفي ممثل في أداة الإستبانة لجمع المعلومات وقد استفاد الباحث من ذلك في تحديد الإطار النظري لهذه الدراسة ومشكلتها وأهدافها وتحديد الأسلوب الإحصائي المناسب لمعالجة البيانات وكذلك في عرض النتائج ومناقشتها، بيد أن الدراسة الحالية تختلف عن هذه الدراسات في هدفها الرئيسي وفي مجتمعها وعينتها، كما أنها تنفرد عن هذه الدراسات في تناولها للإرشاد الأكاديمي الإلكتروني وليس الإرشاد الأكاديمي بوجه عام.

فروض الدراسة: بعد عرض الإطار النظري والدراسات السابقة يمكن صياغة المفاهيم التالية للدراسة:

١. **يوجد فرق دال إحصائياً في مستوى استخدام طلاب وطالبات جامعة تبوك لنظام الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني تبعاً لمتغير النوع.**

٢. **يوجد فرق دال إحصائياً في مستوى استخدام طلاب وطالبات جامعة تبوك لنظام الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني تبعاً لمتغير التخصص.**

٣. **يوجد فرق دال إحصائياً في مستوى استخدام طلاب وطالبات جامعة تبوك لنظام الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني تبعاً لمتغير المستوى الأكاديمي.**

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة:

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي لمناسبته لأسئلة الدراسة وأهدافها.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات جامعة تبوك خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٣٦ – ١٤٣٧ هـ حيث بلغ العدد الكلي للطلاب والطالبات (٢٢٠٠٠طالباً وطالبة) منهم (٩٠٠٠ طالب، ١٣٠٠٠ طالبة).

عينة الدراسة:

استخدم الباحث الطريقة العشوائية في اختيار عينة الدراسة حيث قام بتوزيع أداة الدراسة في جميع كليات الجامعة العلمية والنظرية على طلاب وطالبات المستوى الأول والثامن وقد بلغ عدد الاستبانات التي تم استعادتها (٤٧٠) استبانة حيث شكلت هذه النسبة عينة الدراسة وفقاً لمتغير (النوع، التخصص، المستوى الأكاديمي) كما في الجدول (١)

جدول (١)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات النوع والتخصص والمستوى الأكاديمي

المتغيرات	تخصص علمي		تخصص نظري		المجموع
	مستوى أول	مستوى	مستوى	مستوى	

		ثامن	أول	ثامن	
طلاب	٥٣	٥١	٧٢	٦٧	٢٤٣
طالبات	٤٥	٣٨	٨٠	٦٤	٢٢٧
المجموع	٩٨	٨٩	١٥٢	١٣١	٤٧٠

أداة الدراسة:

تم إعداد استبانة للتعرف على واقع الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني من وجهة نظر طلاب وطالبات جامعة تبوك في ضوء بعض المتغيرات ولبناء الاستبانة تم مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة خصوصاً ما يتعلق منها بمشكلة الدراسة ومن ذلك دراسة (دواح، ٢٠١٠ & Hester,2008) وبناء على هذه المراجعات تم إعداد وبناء الاستبانة وقد اشتملت على (١٥) فقرة ثم عرضت الأداة على أربعة محكمين من ذوي الاختصاص والخبرة (عدد ٢ أستاذ مشارك من جامعة تبوك وعدد ٢ أستاذ مشارك من جامعة الملك عبد العزيز) والهدف من ذلك التأكد من مناسبة فقرات الاستبانة لموضوع البحث ودقة ووضوح الفقرات وقد تم إضافة أربع فقرات حسب رأي المحكّمين حيث أصبحت عدد فقرات الإستبانة (١٩) فقرة وبذلك اكتمل بناء أداة الدراسة في صورتها النهائية وتم تقسيمها إلى جزئيين رئيسيين جزء خاص بالمعلومات والخصائص العامة لعينة الدراسة والجزء الأخر يحتوي على كامل فقرات الإستبانة وقد صُمم هذا الجزء للتعرف على واقع نظام الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني ومدى استخدامه من قبل طلاب وطالبات جامعة تبوك وكذلك قياس العوائق التي تحول دون الاستفادة من هذا النظام.

صدق الأداة:

للتأكد من صدق أداة الدراسة قام الباحث بعرضها على مجموعة من المحكمين وذوي الخبرة والاختصاص وقد أبدوا آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات الاستبانة ووضوحها لغوياً وبناء على ملاحظاتهم ومرئياتهم تم إضافة (٤) فقرات على الاستبانة لتصبح عدد فقراتها (١٩) فقرة.

ثبات الأداة:

قبل تطبيق أداة الدراسة بشكل رسمي قام الباحث بتطبيق الأداة على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة والهدف من ذلك من أجل التأكد من ثبات الأداة ثم قام بإعادة تطبيق الأداة على نفس المجموعة بعد مرور أسبوعين وقياس الفرق بين التطبيقين باستخدام معادلة "الفا كرو نباخ" وقد كانت نتيجتها ٠,٨٥ وهي نتيجة مطمئنة وأعطت مؤشر على وجود ثبات لأداة الدراسة.

نتائج الدراسة:

للإجابة عن أسئلة الدراسة قام الباحث باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت).

نتائج السؤال الأول الذي نص على ما يلي: ما واقع الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني من وجهة نظر طلاب وطالبات جامعة تبوك؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والمتوسطات الحسابية لمعرفة واقع الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني ومستوى رضى أفراد العينة حوله والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

التكرارات والمتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة على مقياس واقع الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	ترتيب العبارة
١	الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني مفعل في الجامعة بشكل جيد	٤,٨٦	٦
٢	الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني يختصر على الوقت والجهد بشكل كبير	٤,٧٣	٩
٣	أستطيع عن طريق الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني التواصل مع مشرفي الأكاديمي في أي وقت ومن أي مكان	٤,٦١	١٣
٤	استفيد كثيراً من الأسئلة التي يطرحها زملائي على المرشد الأكاديمي من خلال المنتدى الإلكتروني	٣,٩٠	٤
٥	يمنحني مرشدي وقتاً كافياً لمناقشة موضوعاتي بشكل إلكتروني	٣,٤٥	١٤
٦	يستطيع المرشد أن يحتفظ بسجلي الدراسي على موقع الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني	٣,٣٩	١

٧	توفر لي الأدلة الإرشادية التي توضح إلية التواصل الإلكتروني مع المرشد الأكاديمي كل ما احتاج من معلومات	٣,٣٤	٧
المتوسط الكلي	٣,٩٧		

تشير النتيجة الكلية للجدول(٢) أن هناك مستوى جيد من الرضا لدى طلاب وطالبات جامعة تبوك حول واقع الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني في الجامعة حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لفقرات قياس رضى الطلاب والطالبات (٣,٩٧) وهذه نسبة كبيرة وتدل على رضى تام تجاه خدمات الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كلاً من (دواح، ٢٠١٠ & Allen,2014 & Hester, 2008) ويمكن تفسير هذه النتيجة ومستوى الرضى من قبل أفراد العينة تجاه نظام الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني في الجامعة إلى شعور الطلاب والطالبات بالراحة حيث سهل عليهم هذا النظام مهمة التواصل مع مرشديهم بكل يسر وسهوله في أي وقت ومن أي مكان بالإضافة إلى ما يتمتع به الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني من مميزات تم عرضها في الإطار النظري، والدليل على ذلك مجيء المتوسط الحسابي للفقرة رقم (٩) في المرتبة الثانية حيث تشير هذه الفقرة إلى أن الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني يختصر على الطالب الوقت والجهد بشكل كبير، وقد أيدت ذلك الفقرة رقم (١٣) حيث جاءت في المرتبة الثالثة وتشير إلى أن الطالب يستطيع التواصل مع مشرفه الأكاديمي في أي وقت ومن أي مكان، أيضاً يمكن تفسير اتفاق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة كلاً من (دواح، ٢٠١٠ & Allen,2014 & Hester, 2008) بسبب التشابه بين هذه الدراسات في تطبيق نظام الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني أو المفتوح، ورغم اتفاق نتيجة هذه الدراسة كما اسلفنا مع نتائج بعض الدراسات السابقة إلا أنها اختلفت مع دراسة كلاً من (الصقيه، ٢٠١١، الصقيه، ٢٠١٣، الشافعي، ٢٠٠٨، سليمان، ٢٠٠٨، السرابي، ٢٠٠٧، أبو حماده، ٢٠٠٦، غوني، ٢٠٠٠، Aluedi,2006) ويمكن تفسير ذلك إلى أن هذه الدراسة تتحدث عن الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني أو المفتوح وتلك الدراسات تتحدث عن الإرشاد الأكاديمي التقليدي حيث يبدو أن الطلاب والطالبات غير راضين تماماً عن الإرشاد التقليدي وغير مهم بالنسبة لهم.

نتائج السؤال الثاني الذي نص على ما يلي: ما مدى استخدام الإرشاد الأكـــاديمي الإلكتروني من وجهة نظر طلاب وطالبات جامعة تبوك؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والمتوسطات الحسابية لمعرفة مدى استخدام الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني من وجهة نظر أفراد العينة والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

التكرارات والمتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة على مقياس استخدام الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	ترتيب العبارة
١	استخدم نظام الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني بشكل عام	٣,٥	٨
٢	استخدم المنتدى الإلكتروني الموجود في نظام الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني لمناقشة مرشدي الأكاديمي	٢,٨٠	١٢
٣	استخدم نظام الرسائل الإلكترونية الموجودة داخل نظام الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني عندما ارغب في التواصل مع مرشدي الأكاديمي	٢,٢٢	٢
٤	استخدم فقط الفيديوهات الإرشادية الموجودة داخل نظام الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني	١,٨٣	١٩
٥	استخدم نظام الصفوف الافتراضية داخل	١,٦٠	١٠

	نظام الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني عندما أريد مناقشة مرشدي الأكاديمي في أي موضوع دراسي		
المتوسط الكلي	١,٩٨		

بالنظر إلى المتوسط الكلي للجدول (٣) يتضح أن درجة استخدام الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني من قبل أفراد العينة منخفض حيث بلغت (١،٩٨) وهذه نسبة قليلة وتدل على أن استخدام أفراد العينة لنظام الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني قليل وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (القواسمي، ٢٠١٣) والتي أُجريت في جامعة المجمعة وأشارت إلى وجود عوائق وصعوبات فنية وإدارية أدت إلى عدم الاستفادة من نظام الإرشاد التفاعلي المعمول به في الجامعة، ورغم أن نتائج هذه الدراسة اتفقت مع نتائج دراسة (القواسمي، ٢٠١٣) إلا أنّها اختلفت مع نتائج دراسة (دواح، ٢٠١٠) والتي أُجريت في جامعة "جيزان" وأثبتت نتائجها نجاح مشروع الإرشاد الأكاديمي المفتوح ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أنّ هناك صعوبات وعوائق فنية وإدارية حالت دون الاستفادة من نظام الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني المعمول به في جامعة تبوك بالإضافة إلى زيادة عدد الطلاب مقارنة بأعداد المرشدين الأكاديميين وكثرة الأعباء الملقاة على عاتقهم إضافة إلى أن بعضهم قد لا يكون لديه التأهيل الكافي للإستفادة من تكنولوجيا التعليم، كما أن ذلك يمكن أن يعزى إلى انخفاض الوعي بأهمية الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني، حيث بدا ذلك واضحاً أثناء توزيع أداة الدراسة والاحتكاك بأفراد العينة والذين أبدى بعضهم انزعاجه من بعض الصعوبات التي حرمتهم من الاستفادة من هذه الخدمة الإرشادية الإلكترونية.

نتائج السؤال الثالث الذي نص على ما يلي: إلى أي مدى يختلف استخدام طلاب وطالبات جامعة تبوك لنظام الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني باختلاف متغيرات (النوع، التخصص، المستوى الأكاديمي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم صياغة ثلاثة فروض ومن خلال التحقق منها تمت الإجابة عن هذا السؤال وهي على النحو التالي:

التحقق من الفرض الأول الذي نص على ما يلي: يوجد فرق دال إحصائيا في مستوى استخدام طلاب وطالبات جامعة تبوك لنظام الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني تبعاً لمتغير النوع.

للتحقق من هذا الفرض تم الكشف عن قيمة (ت) لمعرفة أثر اختلاف متغير النوع على استخدام الطلاب والطالبات لنظام الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

قيمة (ت) ومستوى دلالتها وفقا للنوع

المتغير		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت ودلالتها
النوع	ذكور	٢٤٣	٣٠,٧٢	١٥,٠٨	١,٠٨
	إناث	٢٢٧	٣٢,٦٢	١٤,٤٥	

للتعرف على مدى تأثير متغير النوع على استجابة أفراد العينة تم تحليل بيانات استجابة الطلبة باستخدام اختبار (ت) وقد بلغت قيمة هذا الاختبار في هذه الدراسة ١،٠٨ وهي قيمة غير دالة إحصائياً ولا تدل على أن هناك تأثير لمتغير النوع على استخدام أفراد العينة لنظام الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني.

التحقق من الفرض الثاني الذي نص على ما يلي: يوجد فرق دال إحصائياً في مستوى استخدام طلاب وطالبات جامعة تبوك لنظام الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني تبعاً لمتغير التخصص.

للتحقق من هذا الفرض تم الكشف عن قيمة (ت) لمعرفة أثر اختلاف متغير التخصص على استخدام الطلاب والطالبات لنظام الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني والجدول رقم (٥) توضح ذلك.

جدول (٥)

قيمة (ت) ومستوى دلالتها وفقا للتخصص

المتغير		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت ودلالتها
التخصص	علمي	١٨٧	٢٨,٥٠	١٣,٠٣	١,٠٢
	نظري	٢٨٣	٢٩,٤٢	١١,٢٢	

بلغت قيمة اختبار (ت) في هذه الدراسة ١،٠٢ وهي قيمة غير داله إحصائياً وتدل على عدم وجود أثر كبير لمتغير اختلاف التخصص على استخدام الطلبة لنظام الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني.

التحقق من الفرض الثالث الذي نص على ما يلي: يوجد فرق دال إحصائياً في مستوى استخدام طلاب وطالبات جامعة تبوك لنظام الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني تبعاً لمتغير المستوى الأكاديمي.

للتحقق من هذا الفرض تم الكشف عن قيمة (ت) لمعرفة أثر اختلاف متغير المستوى الأكاديمي على استخدام الطلاب والطالبات لنظام الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

قيمة (ت) ومستوى دلالتها وفقا للمستوى الأكاديمي

المتغير		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت ودلالتها
المستوى الأكاديمي	مستوى أول	٢٥٠	٣٣,١٢	١٧,٠١	١,١١
	مستوى ثامن	٢٢٠	٣١,٢٢	١٩,٥٢	

للتعرف على أثر متغير المستوى الأكاديمي على استخدام الطلاب والطالبات لنظام الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني تم الكشف عن قيمة (ت) حيث بلغت في هذه الدراسة ١،١١ وهي قيمة غير دالة إحصائياً وتدل على عدم وجود أثر لمتغير المستوى الأكاديمي على استخدام الطلبة لنظام الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني.

نتائج السؤال الرابع الذي نص على ما يلي: ما العوائق التي تحول دون استخدام نظام الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني من وجهة نظر طلاب وطالبات جامعة تبوك؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والمتوسطات الحسابية لمعرفة العوائق التي تحول دون استخدام نظام الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني من وجهة نظر الطلاب والطالبات والجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

التكرارات والمتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة على مقياس العوائق التي تحول دون استخدام الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني.

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	ترتيب العبارة
١	بعض الطلاب والطالبات غير متابعين للموقع لذلك يتسببوا في تكرار الكثير من الأسئلة التي تمت الإجابة عليها من قبل المرشد الأكاديمي سابقاً	٤,٨٢	١٦
٢	عدم جدية بعض الطلاب والطالبات في الاستفادة من نظام الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني تسبب في عزوف المرشد الأكاديمي عن نظام الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني	٤,٧٠	١٥
٣	بعض رؤساء الأقسام غير مقتنع بفكرة الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني	٤,٦٣	١٧
٤	عدم توفر شبكة الإنترنت أحياناً يحول دون الاستفادة من نظام الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني	٤,٣١	١٨
٥	عدم توفر جهاز الحاسب الآلي يمنعني من الاستفادة من الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني	٣,٨٨	١١
٦	عدم إلمامي باستخدام الحاسب الآلي يمنعني من الاستفادة من الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني	٣,٥٤	٣
٧	عدم جدية بعض أعضاء هيئة التدريس في التواصل إلكترونياً تشكل مشكلة بالنسبة لي كطالب	٣,٢٢	٥
المتوسط الكلي	٣,٨٠		

تشير النتيجة الكلية للجدول (٧) أنّ هناك صعوبات وعوائق تحول دون استفادة الطلاب والطالبات من نظام الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني المعمول به في الجامعة حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لفقرات قياس الصعوبات (٣،٨٠) وهي بلا

شك نسبة كبيرة وقد تفسر قلة استخدام الطلاب والطالبات لنظام الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني حيث أثبتت استجابة أفراد العينة على السؤال الأول في هذه الدراسة والخاص بواقع نظام الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني أنّ النظام موجود وفعال، وفي استجابة أفراد العينة على السؤال الثاني أثبتت استجابتهم بأنهم لا يستطيعون استخدام النظام بسبب وجود بعض المشاكل الفنية والإدارية، وفي هذا الجزء أثبتت نتيجة الاستجابة والتي بلغت (٣،٨٠) أن هناك فعلاً صعوبات ومشاكل فنية وإدارية تحول دون الاستفادة من نظام الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (القواسمي، ٢٠١٣) والتي أجريت للكشف عن مدى الاستفادة من الإرشاد التفاعلي في جامعة المجمعة وقد جاء في نتائج هذه الدراسة أن هناك صعوبات وعوائق فنية وإدارية تمنع الطلبة من الاستفادة من برنامج الإرشاد التفاعلي بالجامعة ويمكن تفسير هذا التوافق بين نتائج هاتين الدراستين إلى تشابه الأنظمة المعمول بها في الجامعات السعودية لذلك من الطبيعي أن تتشابه العوائق الإدارية والمتمثلة دائماً في معارضة رؤساء الأقسام العلمية لهذا النوع من الإرشاد كما أن جميع الجامعات السعودية تحصل على نفس الدعم المادي وهذا يفسر تشابه الصعوبات الفنية والمادية بين هذه الدراسة ودراسة القواسمي التي أُجريت في جامعة المجمعة والدليل على ذلك مجيء المتوسط الحسابي للفقرة رقم (١٧) في المرتبة الثالثة حيث تشير هذه الفقرة إلى أنّ بعض رؤساء الأقسام غير مقتنع بفكرة الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني، كما أن المتوسط الحسابي للفقرة رقم (١٨) جاء في المرتبة الرابعة وتشير هذه الفقرة إلى عدم توفر شبكة الإنترنت في بعض الأحيان مما يؤدي إلى عدم الاستفادة من نظام الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني و كذلك أيضاً جاء المتوسط الحسابي للفقرة رقم(١١) في المرتبة الخامسة وتشير هذه الفقرة إلى عدم توفر أجهزة الحاسب الآلي وهذا عائق كبير يحول بين الطلبة والاستفادة من نظام الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني ورغم ذلك إلا أن نتائج هذه الدراسة اختلفت مع نتائج دراسة كلاً من (دواح، ٢٠١٠ & Hester, 2008 & Allen,2014) وقد يكون اختلاف نتائج هذه الدراسة مع دراسة كلاً من (Allen,2014 & Hester, 2008) منطقياً بسبب اختلاف عينة الدراسة والبيئة التي طبقت بها والدليل على ذلك مجيء المتوسط الحسابي للفقرة رقم (١٦) في المرتبة الأولى حيث تشير هذه الفقرة إلى أنّ بعض الطلاب والطالبات غير متابعين للموقع لذلك يتسببوا في تكرار الكثير من الأسئلة التي تمت الإجابة عليها من قبل المرشد الأكاديمي سابقاً أيضاً جاء المتوسط الحسابي للفقرة رقم (١٥) في المرتبة الثانية وتشير هذه الفقرة إلى أن عدم جدية بعض الطلاب والطالبات في الاستفادة من نظام الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني تسبب في عزوف المرشد الأكاديمي عن نظام الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني أما اختلاف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (دواح، ٢٠١٠) فقد يفتح

الباب أمام دراسات أخرى للتعرف على السبب الحقيقي لهذا الاختلاف رغم أن الدراستين أجريت في بيئة متشابهة إلى حد كبير.

توصيات الدراسة:

يمكن إجمال النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية في أن هناك نظام إرشاد أكاديمي إلكتروني موجود بالفعل وقائم على أرض الواقع ولكن فاعلية هذا النظام غير موجودة مما يجعل استفادة طلاب وطالبات الجامعة من هذا النظام تكاد تكون محدودة وقد أبدى أفراد العينة عدة أسباب في عدم استفادتهم من هذا النظام لذلك توصي هذه الدراسة بعدة توصيات للتغلب على ضعف كفاءة هذا النظام وهي كما يلي:

١. ضرورة دعم أنشطة وبرامج عمادة التعلم الإلكتروني من قبل المسئولين بجامعة تبوك وضرورة تطوير نظام الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني لكي يتوافق مع الأجهزة اللوحية والذكية وأجهزة الهاتف المحمول من أجل مواجهة عدم توفر أجهزة الحاسب الآلي التي تواجه بعض الطلبة.

٢. إطلاق برامج تدريبية وورش عمل موجهة للطلبة ولأعضاء هيئة التدريس حول آلية وكيفية الاستفادة من نظام الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني بشكل جيد مع التركيز على طرق وأساليب التواصل بين المرشد والطلاب.

٣. إصدار لائحة تنظيمية للإرشاد الأكاديمي الإلكتروني من قبل إدارة الجامعة وتعميمها على رؤساء الأقسام حيث أثبتت نتائج الدراسة الحالية عدم اقتناع رؤساء الأقسام بهذا النوع من الإرشاد.

٤. ضرورة إجراء المزيد من الدراسات حول موضوع الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني في بيئات أخرى وجامعات محلية أخرى والاستفادة من نتائج جميع هذه الدراسات في اتخاذ قرارات مهمة حول تجربة الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني وإمكانية تعميم هذه التجربة على الجامعات السعودية.

المراجع:

المراجع العربية:

١. أبو حمادة، عبد الموجود عبد الله، (٢٠٠٦)،" العوامل المؤثرة على مستوى الأداء الأكاديمي لطلاب التعليم الجامعي دراسة تطبيقية على طلاب جامعة القصيم"، المجلة العلمية للإدارة، مجلد١، (العدد ٣)، من ص ١٤ إلى ص ٣٢

٢.أسعد، ناصر محمود (٢٠٠٣)، مشكلات التسجيل في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعه النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

٣.الجلاد، ماجد والزغبي، وإبراهيم (٢٠٠٤)، مشكلات طلبة كلية الشريعة في الجامعات الأردنية الرسمية، دراسات العلوم التربوية، م٣١، ع ١.

٤.الجلاد، ماجد والزغبي، وإبراهيم (٢٠٠١)، مشكلات طلبة معلم مجال التربية الإسلامية، مجلة الأستاذ، (ع ٢٠)، ج ٢.

٥. خميس، محمد عطية، (٢٠١١)، الأصول النظرية و التاريخية لتكنولوجيا التعلم الإلكتروني، ط١، القاهرة، دار السحاب للطباعة والنشر والتوزيع.

٦. الدليم، فهد، (٢٠١١)،" واقع الاستفادة من خدمات الإرشاد في الجامعات السعودية،" المجلة السعودية للتعليم العالي، ٦، ٤٣-٧١.

٧. دواح، حسن، (٢٠١٠)،" الإرشاد الأكاديمي المفتوح"، مجلة كلية التربية بجامعة جازان، مجلد١، (٢).

٨. الرويشدي، رحمة بنت محمد، (٢٠١٣)، الحاجات الإرشادية لطلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بسلطنة عمان، ط١، مسقط، جامعة السلطان قابوس.

٩. الزبون، سليم، (٢٠٠٨)،" مشكلات الإرشاد الأكاديمي كما يراها طلبة جامعة جرش"، مجلة كلية التربية – جامعة عين شمس، ٣٢، ٦٢٣-٦٥٢.

١٠.زهران، عبد السلام حامد (١٩٨٧). " الإرشاد التربوي في الوطن العربي "، مجلة دراسات تربوية، المجلد الثاني، جزء ٩، ديسمبر، عالم الكتب، القاهرة.

١١.السرابي، سهام، (٢٠٠٧)،" الإرشاد الأكاديمي في جامعة الإسراء الخاصة بالأردن من وجهة نظر الطلبة"، المجلة العربية للتربية،٢٧،(٢)،١٤٧- ١٧٩.

١٢.سعادة، جودت أحمد، وخليفة، غازي جمال، وعالية، محمد كمال (٢٠٠٧)، دراسة ميدانية لمشكلات التسجيل والإرشاد الأكاديمي الجامعي، دراسات، العلوم التربوية، م٣٤، ع ٢، الأردن.

١٣.سعد، عبد المنعم فهمي (١٩٩١)." إدراك معلمات المستقبل في كليات التربية لأهداف التوجيه والإرشاد التربوي "، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، القاهرة، العدد ٢٢.

١٤.السفاسفة، محمد إبراهيم (٢٠٠٥)إدراك المرشدين التربويين لأهمية العمل في مجالات الإرشاد (النمائي والوقائي والعلاجي) في بعض المدارس الأردنية، مجلة جامعة دمشق، م (٢١) ع (٢).

١٥.سليمان، سعاد، (٢٠٠٨)،" الرضا عن خدمات الإشراف الأكاديمي لدى طلاب جامعة السلطان قابوس"، مجلة العلوم التربوية والنفسية بجامعة السلطان قابوس، ٩، ١٤-٣٨.

١٦.السملق، أميرة، (٢٠١٠)،" أثر برامج الإرشاد الأكاديمي على التحصيل الدراسي من وجهة نظر خريجات الجامعة. ندوة التعليم العالي للفتاه: الأبعاد والتطلعات"، جامعة طيبة _ المدينة المنورة، ورقة علمية غير منشورة

١٧.السيد، أحمد مصطفي عمر، (٢٠٠٤)،" مشكلات الإرشاد الأكاديمي دراسة استطلاعية لآراء عينة من طالبات جامعة الشارقة"، مجلة جامعة الشارقة، مجلد٢، (٤).

١٨.الشافعي، أحمد، (٢٠٠٨)،" مشكلات الإرشاد الأكاديمي كما يراها طلبة كلية المعلمين في المدينة المنورة"، مجلة كلية التربية بجامعة الأزهر، ١٣٥، ١٣٩-١٨٣.

١٩.الصريع، طالب (٢٠٠٧م)، التعليم المفتوح والتعلّم عن بعد والتشريعات العربية، سلسلة إصدارات الشبكة العربية للتعليم المفتوح والتعلم عن بعد، إصدار رقم (٧).

٢٠.الصقية، الجوهرة، (٢٠١١)،" الرضا عن خدمات الإرشاد الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية بجامعة نوره" المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٢١، ٩٠-١١٠.

٢١.الصقية، الجوهرة، (٢٠١٣)،" الحاجات الإرشادية لدى طالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن وعلاقتها بالمستويات الدراسية"، مجلة العلوم التربوية والنفسية بجامعة البحرين، ١٤، ٤٣٣-٤٦١.

٢٢.عمايرة، محمد (٢٠٠٧)، المشكلات التي تواجه الطلبة الجدد بجامعة الإسراء بالأردن في ضوء بعض المتغيرات، مجله العلوم التربوية،جامعة قطر، (ع ١١)، يناير.

٢٣.غوني، عبد الفتاح رضا، (٢٠٠٠)،" دراسة ميدانية للندوة الرابعة للإرشاد الأكاديمي،" مجلة جامعة الملك عبد العزيز، ٦٤-٦٧.

٢٤.القواسمي، عبد الرحمن، (٢٠١٣)،" الإرشاد التفاعلي: أبعاد تكنولوجية وتصور مقترح لجامعة المجمعة. الملتقي العلمي للإرشاد الأكاديمي بجامعة المجمعة.

٢٥.المشرف، فريدة، (٢٠٠٨)،" الحاجات الإرشادية لطلبة جامعة الملك فيصل بالإحساء،" مجلة كلية التربية بجامعة الأزهر، ١٣٦، ١٧١- ٢٢٥.

٢٦.معمار، صالح، والمصري، مجدي (٢٠٠٦)،دور الأنشطة الطلابية في تفعيل عمليات الإرشاد الأكاديمي بكليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر الطلاب ومشرفي الأنشطة والمرشدين الأكاديميين،مجلة كلية التربية،جامعه الأزهر.

٢٧.وزارة التعليم العالي، مركز البحوث والدراسات في التعليم العالي (١٤٣٢هـ)، السجل الوطني للتعليم العالي، الإصدار الأول، المجلد الثاني، الرياض.

المراجع الأجنبية:

1. Allen, J, Smith, C, & Muehleck, J, (2014)," Pre- and Post-Transfer Academic Advising: What Students Say Are the Similarities and Differences", Journal of College Student Development, 55, 355-367.
2. Aluede, O, Imhond, H, & Eguavoen, A, (2006)," Academic ,career and personal needs of Nigerian university students," Journal of Instructional Psychology, 33, 50-56.
3. Damminger,J.K.(2001). Student Satisfaction with Quality of Academic Advising Offered by Integrated Department of Academic Advising and Career Life Planning. (ERIC Document Reproduction Service No. ED 453 769).
4. Gordon, V, Habley, W, & Grites,T, (2008)," Academic advising ; A Comperhensive HandBook," San Francisco: Ca.Jossey-Bass.
5. Hester, J, (2008), Student Evaluations of Advising: Moving Beyond the Mean. College Teaching, 56, 35-38. Retrieved from http://www.jstor.org/stable/27559350
6. Mastrodicasa, J. M. (2001). But you teach chemistry, how can you advise me at orientation? Paper presented at the annual conference of the National Association of Student Personnel Administrators, Seattle, WA, March 17-21).
7. Noel-Levitz, (2009), The 2009 National Online Learners Priorities Report Summary. Retrieved from https://www.ruffalonl.com/papers-research-higher-education-fundraising/2009/1008

8. Banion, T, (2009)," An academic advising model", NACADA, 29, 83-89.

9. Paul, W, Smith, K & Dochney, B, (2012), "Advising as servant leadership", NACADA, 33, 53-60..

10. Pizzolato, J, (2008), Advisor, teacher, partner: Using the learning partnerships model to reshape academic advising. About Campus, 13, 19-25. Retrieved from ABOUTCAMPUS: http://onlinelibrary.wiley.com/doi/10.1002/abc.243/epdf

11. Smith,R,m. Personalization in Academic Advising: A Case Study of Components and Structure.(2005)

الملحق

بسم الله الرحمن الرحيم

دراسة بعنوان (الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني من وجهة نظر طلاب وطالبات جامعة تبوك في ضوء بعض المتغيرات)

الأخ الفاضل/ الأخت الفاضلة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحث بإجراء هذه الدراسة العلمية لأغراض البحث العلمي ويأمل التكرم بالإجابة على فقرات الاستبانة بكل موضوعية لكي تحقق الدراسة الهدف الذي تسعى لتحقيقه مع جزيل الشكر لجهودكم المباركة.

الباحث

الجزء الأول:

البيانات الشخصية

اختر الحقل المناسب

الاسم / اختياري

النوع: ذكر أنثى

التخصص: علمي نظري

المستوى الأكاديمي: أول ثامن

الجزء الثاني:

فقرات الاستبانة التي تقيس الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني ومدى استخدامه والعوائق التي تحول دون ذلك

الرقم	العبارة	موافق بقوه	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بقوه
١	يستطيع المرشد أ يحتفظ بسجلي الدراسي على موقع الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني					
٢	استخدم نظام الرسائل الإلكترونية الموجودة داخل نظام الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني عندما أرغب في التواصل مع مرشدي الأكاديمي					
٣	عدم إلمامي باستخدام الحاسب الآلي يمنعني من الاستفادة من الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني					
٤	استفيد كثيراً من الأسئلة التي يطرحها زملائي على المرشد الأكاديمي من خلال المنتدى الإلكتروني					
٥	عدم جدية بعض أعضاء هيئة التدريس في التواصل الكترونياً تشكل مشكلة بالنسبة لي كطالب					
٦	الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني مفعل في الجامعة بشكل جيد					
٧	توفر لي الأدلة الإرشادية التي توضح آلية التواصل الإلكتروني مع المرشد الأكاديمي كل ما احتاج من معلومات					
٨	استخدم نظام الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني بشكل عام					
٩	الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني يختصر علي الوقت والجهد بشكل كبير					

الرقم	العبارة	موافق بقوه	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بقوه
١٠	استخدم نظام الصفوف الافتراضية داخل نظام الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني عندما اريد مناقشة مرشدي الأكاديمي في أي موضوع دراسي					
١١	عدم توفر جهاز الحاسب الآلي يمنعني من الاستفادة من الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني					
١٢	استخدم المنتدى الإلكتروني الموجود في نظام الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني لمناقشة مرشدي الأكاديمي					
١٣	استطيع عن طريق الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني التواصل مع مشرفي الأكاديمي في أي وقت ومن أي مكان					
١٤	يمنحني مرشدي وقتا كافيا لمناقشة موضوعاتي بشكل إلكتروني					
١٥	عدم جدية بعض الطلاب والطالبات في الاستفادة من نظام الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني تسبب في عزوف المرشد الأكاديمي عن نظام الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني					
١٦	بعض الطلاب والطالبات غير متابعين للموقع لذلك يتسببوا في تكرار الكثير من الأسئلة التي تمت الإجابة عليها من قبل المرشد الأكاديمي سابقاً					
١٧	بعض رؤساء الأقسام غير مقتنع بفكرة					

الرقم	العبارة	موافق بقوه	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بقوه
	الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني					
١٨	عدم توفر شبكة الإنترنت أحيانا يحول دون الاستفادة من نظام الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني					
١٩	استخدم فقط الفيديوهات الإرشادية الموجودة داخل نظام الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني					